عليه وانما هي امثال نضرب وحكايات تروى عن
عكرمة انه قال رايت في بعض صحف شيث ان ادم
عليه السلام قال يا رب ارني ملك الموت حتى انظر
اليه فاوحى الله تعالى اليه ان له صفات لا تقدر على
النظر اليها وسانزله عليك في الصورة التي ياتي فيها
الانبيا والمصطفين فانزل الله عليه جبريل وميكاييل
له اجنحة عظيمة ثم اتاه ملك الموت في صورة كبش املح قد نشر من
اجنحة اربعة الاف جناح منها جناح جاوز السموات
وجناح جاوز الارضين وجناح جاوز اقصى
المشرق وجناح جاوز اقصى المغرب واذا بين
يديه الارض بما اشتملت عليه من الجبال والسهول منها
والغياض والجن والانس والدواب وما احاط بها
من البحار وما علاها من الاجوا في ثغره نحو كالخردلة
في فلاة من الارض واذا له عيون لا يفتحها الا في
مواضع فتحها واجنحة لا ينشرها الا في مواضع نشرها
واجنحة للبشرى ينشرها للمصطفين واجنحة للكفار
فيها سفافيد وكلاليب ومقاريض فصعق ادم
صعقة لبث فيها الى مثل تلك الساعة من اليوم
السابع ثم افاق وكان في عروقه الزعفران ذكر

في
هذا الحسن بن ظفر الواعظ المكي ابو هاشم محمد بن محمد
كتاب النصائح وروى عن ابن عباس ان ابراهيم خليل
الرحمن سال ملك الموت ان يريه كيف تقبض روح
المومن فقال له اصرف وجهك عني فصرف وجهه
ثم نظر اليه فراه في صورة شاب حسن الصورة حسن
الثياب طيب الرايحة حسن البشر فقال له والله لو
لم يلق المومن من السرور شيا سوى وجهك كفاه ثم
قال له ارني كيف تقبض روح الكافر فقال له لا
تطيق ذلك قال بلى ارني قال اصرف وجهك عني
فصرف وجهه عنه ثم نظر اليه فاذا صورة
انسان اسود رجلاه في الارض وراسه في السما
كاقبح ما انت راي من الصور تحت كل شعرة من
جسده لهيب نار فقال له والله لو لم يلق الكافر
سوى نظره الى شخصك لكفاه قال المولف
رضي الله عنه وسياتي بعد هذا المعنى مرفوعا الى النبي
غبره صلى الله عليه وسلم في الملايكة في حديث البراء
ان شا الله تعالى وقال ابن عباس ايضا كان ابراهيم
عليه السلام رجلا غيورا كان له بيت يتعبد فيه
فاذا خرج اغلقه فرجع ذات يوم فاذا هو برجل في

Copyright © King Saud University